



## بلاغ صحفي

### استضاف البريد بنك مجالس المعهد العالمي لصناديق الادخار و مصارف التجزئة (WSBI)

الدار البيضاء، 16 أكتوبر 2023 – استضاف البريد بنك المجالس الجهوية الأفريقية، بشراكة مع المعهد العالمي لصناديق الادخار ومصارف التجزئة (WSBI) التي انعقدت في الفترة بين 11 و 13 أكتوبر 2023 بمدينة مراكش.

استضافت هذه اللقاءات نخبة من الشخصيات في المجالات المالية ومجموعة من الفاعلين المهمين، بما فيهم المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. وتم خلال هذه اللقاءات مناقشة مجموعة من القضايا الراهنة في القطاع، بما في ذلك التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة ودور التكنولوجيا المالية في تعزيز الإدماج المالي، فضلا عن مدى تأثير الخدمات البنكية على مستوى تطور الشركات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى رهانات التكيف والقدرة على مواجهة الآثار المترتبة عن تغير المناخ، وغيره من المواضيع المتعلقة بالتحديات الاقتصادية بالقارة الأفريقية.

وخلال الجلسات الافتتاحية، ذكر السيد الأمين نجار، رئيس مجلس الإدارة الجماعية للبريد بنك ومستضيف الحدث، بالدور الرئيسي للمغرب في المشهد الاقتصادي الأفريقي والدولي، مؤكدا في الوقت نفسه على هوية البريد بنك ومهمته باعتباره بنكا شاملا ومواطنا "لجميع المغاربة"، ناشطا مهما في مجال الإدماج والتعليم المالي كما جاء في تصريح السيد الأمين نجار، رئيس مجلس الإدارة الجماعية للبريد بنك والرئيس الجهوي الأفريقي لمجموعة WSBI: "من الضروري أن نضع حلولاً مالية شاملة تستند إلى التقنيات الجديدة لتجاوز الحواجز الجغرافية والاقتصادية، وبالتالي جعل الشمول المالي حقيقة واقعية للجميع".

من جهة أخرى، أشار وزير الصناعة والتجارة السيد رياض مزور، في كلمته بهذه المناسبة، إلى أن السبيل لإدماج الأشخاص الذين ما زالوا مستبعدين من الخدمات المالية هو تعزيز العمل على الثقة، لأن التبنك

يتمحور بشكل أساسي حول هذه القيمة. وتحقيقاً لهذه الغاية، دعا الوزير إلى تسليط الضوء على الأمن والحماية العالية للخدمات البنكية، لا سيما فيما يتعلق بالأداء الإلكتروني: "إن الوصول العادل إلى المنتجات والخدمات البنكية يسمح لنا بتحرير الطاقات وتحسين ظروف حياة مواطنينا. ويتمحور هذا حول الثقة، من خلال تسليط الضوء على مفهوم الحسابات الآمنة، وسرية البيانات الشخصية، ومصداقية الخدمات، لا سيما فيما يتعلق بالأداء عبر الهاتف المحمول".

من جانبها، أكدت **وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة السيدة عواطف حيار**، أن الشمول المالي مهم لتحسين المساواة بين الجنسين، وإدماج البرامج المراعية للنوع الاجتماعي في السياسات العامة والتمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة. كما أبرزت الوزيرة أن وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة أطلقت خطة لتحقيق المساواة بين الجنسين، مع التركيز على التمكين الاقتصادي والحماية والاندماج الاجتماعي. ويشمل ذلك برامج مثل "نظام التمكين والقيادة التابع لبرنامج التنمية الاجتماعية الشاملة، المبتكرة والمستدامة (GISSR)" لدعم المرأة في مختلف المناطق.

كما أكد **المدير العام لـ WSBI-ESBG، السيد بيتر سيمون**، أن الشمول المالي لديه القدرة على تغيير الطريقة التي تتم بها إدارة الأعمال لصالح الأشخاص الأكثر هشاشة في المجتمع، مشيراً في هذا الصدد إلى أن "تمكين المرأة ليس مجرد ضرورة أخلاقية فحسب، بل إنه خيار استراتيجي للتنمية المستدامة". وأخيراً، شكلت هذه النسخة فرصة للدول الأعضاء لتقييم إنجازات عام 2023، وتحديد المحاور الاستراتيجية لخطة عمل 2024، والتعرف على التحديات التي يجب مواجهتها مستقبلاً، في ضوء التجارب المشتركة والنقاشات الغنية التي شهدتها المكان بين المشاركين.

### بخصوص البريد بنك

ينطلق البريد بنك في 8 يونيو 2010 لخدمة أكبر عدد من المغاربة. منذ إنشائه، عمل البريد بنك على تسهيل الوصول لباقة من المنتجات والخدمات البنكية المدروسة بعناية وبأسعار مناسبة لجميع المغاربة أينما كانوا ومهما كانت فئتهم الاجتماعية والمهنية. يتوفر البريد بنك، على شبكة تضم أكثر من 2000 وكالة تغطي مجموع التراب الوطني، و 1000 شباك أوتوماتيكي. إن التوزيع الجيد لشبكة وكالاته، سواء في المناطق الحضرية أو المناطق القروية الأكثر هشاشة، يسمح للبريد بنك بتقديم خدمات قريبة لزيائته من خلال تسهيل ولوجهم إلى الخدمات البنكية. اليوم، مع أكثر من 8 مليون زبون، و 2.5 مليون مستخدم لتطبيق "البريد بنك موبيل"، يعد البريد بنك فاعلاً أساسياً في الإدماج المالي والاجتماعي في المغرب.

### نبذة عن مجموعة (WSBI):

تأسست المجموعة الجهوية الأفريقية، التابعة للمعهد العالمي لصناديق الادخار ومصارف التجزئة، سنة 1924، وتضم وتمثل مصارف الادخار والتجزئة في جميع أنحاء العالم، وذلك بهدف تعزيز النمو الاقتصادي المستدام والشامل والمتوازن. ومن خلال دعم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية من أجل تلبية احتياجات الزبناء، فإن مجموعة WSBI تعمل على تشجيع نوع شامل ومتكافئ وعادل للعولمة. كما تساند الجهود الدولية الرامية إلى تحسين الوصول واستخدام الخدمات المالية بالنسبة للجميع، فضلاً عن تعزيز تبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين أعضائها ومواكبة تقدمهم كمؤسسات مالية قوية، ذات حكمة وشمولية جيدة.